للزيتون رائحة الصباح

وأنا أحب الصباح كثيراً

زيتون| جريدة اسبوعية|تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها|السنة الاولى|العدد (٢٠) الخميس ١٥-٦-٢٠١٣
facebook.com|ZaitonMagazine zaiton.mag@gmail.com

محاصيلنا في الهباء وخبزنا مهدد

دلالات تدخل حزب الله في سوريا

حزب الله الذي تستر على تدخله لصالح النظام الفاجر وكأنما يخفي شيئا مخجلاً ، تذرع بداية أنه يحافظ على المراقد الشيعية ،والتي مضى عليها أكثر من ١٣٠٠ سنة ولم تمس بسوء، وتارة أخرى بأنه يحمي الشيعة السوريين من التكفيريين، مع أن أحداً لم يتعرض لأي من القرى الحدودية الشيعية بأذى، وبقي قادة حزب الله يقلبون الأمر في ذهنهم، كيف سيسوقون لمقاتليهم مسألة نقل البندقية من كتف الى أخرى ، وكيف سيجازفون بالسمعة التي كسبوها في مسرحياتهم المقاومة ،الى أن أتى الأمر من الولي الفقيه، فأصبح لا بد من كشف المستور، وادعى حزب الله على لسان أمينه العام، أنه يدافع عن ظهر المقاومة وللحفاظ على طرق امداد السلاح، مع أن هاتين الذريعتين لا تصمدان أمام حقائق الواقع.

فالأولى قد بينا بطلانها بإيضاح لا وطنية النظام السوري أما الثانية فهي عبارة عن ادعاء كاذب ورخيص، حيث السلاح يأتيهم بالطائرات الايرانية والبواخر

حسين امارة

هل نحن معارضة بعقلية نظام؟
ص ٤

استطلاع رأي في سراقب حول أداء المجلس المحلي ص ٨

تحقيق حول أزمة القمح
ص ٦-٧

خلفية ودلالات تدخل حزب الله في سوريا

ان الحديث عن تدخل حزب الله لمناصرة النظام الفاشي في حربه القذرة ضد الشعب السوري الثائر،وفهم خلفية ومدلولات هذا التدخل ، يفترض بالضرورة التعرض لما يسمى محور المقاومة والممانعة، الذي يضمهما مع ايران بزعامة الولي الفقيه الايراني ﴿ممثل الله في الأرض حسب مفاهيمهم﴾ مما يقود الى تساؤلات : ماذا يقاوم هذا المحور ؟ وهل تنسجم ممارساته مع شعاراته المعلنة ؟.

ان المحور الثلاثي بالإضافة الى ملحقات أخرى، يدعون أنهم يقاومون المشروع الأمريكي الصهيوني الهادف الى اضعاف دول المنطقة والهيمنة عليها سياسياً واقتصادياً.

لتحقيق مثل هذا الهدف الكبير يقتضي توفر شرطين أساسيين

١- مناخ ديمقراطي يشرك الجميع في كل المجالات بما فيها اتخاذ القرار، كي يتحمل الجميع المسؤولية.

٢- وفر خطاب سياسي جامع بعيداً عن أي لغة مفرقة، أي خطاب وطني لمجتمع تتوفر فيه المواطنة للجميع، نابذاً اللغة الطائفية أو المذهبية أو العرقية وما الى ذلك.

للنناقش كل طرف من أطراف هذا المحور، للتدليل على مدى صدقيته والالتزام باسس المقاومة، بادئين بالنظام السوري:

هذا النظام الذي حافظ على جبهة هادئة مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٤ لم تعكرها ولو طلقة واحدة ، وصمت على كل الاعتداءات والتجاوزات الاسرائيلية للأراضي السورية تاركاً الرد لوقت أخر لن يأتي مطلقاً، والأهم من هذا كله أن بشار الأسد الذي ورث السلطة عن أبيه، بقي مخلصاً لنهجه في القمع والفساد، واختزل سوريا بشخصه فلم تعد سوريا الشعب والكيان، انما سوريا الأسد، ولم يعد من ظهور للشعب وقواه السياسية الا في السجون والمنافي، مع أن جدلية العلاقة بين الوطني والديمقراطي أصبحت حقيقة لا تحتاج الى برهان، فغياب الديمقراطية يعني أن المسالة الوطنية على كف عفريت لا تلبث ان تختفي في سياق البازارات السياسية مع الخارج ومهادنة هذا الأخير مقابل صمته عن القمع والفساد الهادف الى ديمومة السلطة، بحيث يصبح الشعب هو العدو الأول للنظام وقمعه هو الأساس، الذي يحفظ للحكم استمراره، ناهيك عن الاعتماد بشكل أساسي ومنهج على رجالات من طائفة النظام للامساك بمفاصل السلطة الأمنية والعسكرية والاقتصادية ،كضمانة لاستمراره، فهل لعاقل بعد هذا أن يقول أن النظام السوري له أية صلة بالمسالة الوطنية ولو من بعيد؟؟

الطرف الثاني في هذا المحور هو حزب الله الذي تستر على تدخله لصالح النظام الفاجر وكأنما يخفي شيئا مخجلاً ، تذرع بداية أنه يحافظ على المراقد الشيعية ،والتي مضى عليها أكثر من ١٣٠٠ سنة ولم تمس بسوء، وتارة أخرى بأنه يحمي الشيعة السوريين من التكفيريين، مع أن أحداً لم يتعرض لأي من القرى الحدودية الشيعية بأذى، وبقي قادة حزب الله يقلبون الأمر في ذهنهم، كيف سيسوقون لمقاتليهم مسألة نقل البندقية من كتف الى أخرى ، وكيف سيجازفون بالسمعة التي كسبوها في مسرحياتهم المقاومة ،الى أن أتى الأمر من الولي الفقيه، فأصبح لا بد من كشف المستور، وادعى حزب الله على لسان أمينه العام، أنه يدافع عن ظهر المقاومة وللحفاظ على طرق امداد السلاح، مع أن هاتين الذريعتين لا تصمدان أمام حقائق الواقع.

فالأولى قد بينا بطلانها بإيضاح لا وطنية النظام السوري أما الثانية فهي عبارة عن ادعاء كاذب ورخيص، حيث السلاح يأتيهم بالطائرات الايرانية والبواخر عبر قناة السويس، اذ أن هناك أهداف أخرى لهذا التدخل، أهمها توسيع وتعميق الشق الطائفي وايهام الناس أن الحرب في المنطقة هي حرب طائفية، واخافة الجميع من انعكاساتها، وثانيها هي مساعدة كتائب الدفاع الأسدي وشبيحته المتهالكة أمام ضربات الجيش الحر، وتحسين وضعها على الأرض ليذهب النظام الى مؤتمر جنيف ٢ من الموقع القوي .

لم يكن يعرف أهل القصير أن حزب الله سيطبق عليهم المثل القائل:﴿ اتق شر من أحسنت اليه﴾ وهم أول من احتضن النازحين اللبنانيين وفتحوا لهم بيوتهم وقلوبهم، ليأتي اليوم هذا الحزب ويصليهم بنيران ترسانته ويقتل أبناءهم ويستحي نساءهم ويشردهم في البراري ويضخم من معركة القصير، معتبراً اياها أم المعارك، مع بضع مئات من الجيش الحر صمدت لأكثر من ١٥ يوم، وهي تلقن الغزاة وكتائب النظام درساً لن ينسوه أبداً، ولم تكن الثورة السورية تراهن على صمود القصيريين على أهميتها، فالقصير ليست نهاية الثورة وهي بقعة صغيرة والحرب سجال وطريق الساحل دمشق لن يبقى مفتوحا ولو وضع حزب الله كل ثقله في المعركة

لكن لنعود الأن قليلاً الى الوراء، لنذكر الجميع بالكيفية التي تشكل فيها هذا الحزب، حيث طرد المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب،
محتكراً المقاومة في الشيعة محولاً هذه الطائفة الى طائفة سياسية ،تعمل تحت راية الولي الفقيه الايراني ولأجنداته ، وما وجود بعض العناصر من غير الشيعة في صفوف هذه المقاومة الا لستر عورتهم الطائفية كما حصل مع سمير قنطار، مبعوث حسن نصر الله الى جبل العرب وعودته بخفي حنين بعد رفض الأخوة في الجبل الأشم الانحياز للنظام الغاشم كما طلب القنطار ومعروف لدى الجميع ان اي منتسب للمقاومة الشيعية من غير الطائفة مشروط بإخفاء انتماءه السياسي والمذهبي .
ان ظهور حسن نصر الله وبوقاحة معلنا وقوفه الى جانب النظام ومطالبا بصبيانية مفرطة الداعمين للثورة السورية من اللبنانيين بالذهاب الى سورية ومنازلته على الاراضي السورية انما يدل على عدة اشياء اهمها :
-عدم اكتراثه بالسيادة الوطنية للدولتين السورية واللبنانية
-تأكيد خدمته للأجندات الايرانية بتمسكه بولاية الفقيه
-اخافة الشعب اللبنانية الذي مازالت ذكرى الحرب الاهلية قابعة في ثنايا دماغ
-اطمئنانه من اسرائيل وقد مضى على هدوء الحدود اللبنانية الإسرائيلية زمنا طويلا منذ عام ٢٠٠٨ حتى ان اسرائيل عندما يخترق سكون الجبهة كطلقات طائشة تسارع الى تبرئة حزب الله من ذلك وكانه هناك هدنة غير معلنة .
كيف لا وقد اصبح لكل ذي بصيرة ان الحزب يكدس السلاح لبسط هيمنته على لبنان كلها وتهميش الدولة اللبنانية وهذا ما تجلى لاجتياحه بيروت وتعطيل الحياة السياسية فيها ولنفس المبررات التي يطرحها بشان تدخله في سوريا ومن ينظر الى لبنان الان لا يرى الا حزب الله مهيمنا سياسيا وممسكا بكل المفاصل الاقتصادية غير مكترث بالموقع اذي اتخذته الدولة اللبنانية موقع الناي بالنفس .
ثالث اطراف هذا المحور هو كبيرهم الذي علمهم السحر ايران وهنا لا بد من التذكير ان قائد الثورة الخمينية كان يعيش في فرنسا وقد تكفل الموساد الاسرائيلي بوصوله الى طهران وكيف تخلت امريكا عن حليفها الشاه ببساطة اليس سببه ان مهمة الشاه قد انتهت وانهم بحاجة الى بديل اكثر قوة تشكل مهمازا مخيفا في خاصرة دول الخليج ليبقيها بحاجة الى حماية العم سام ويبقي معامل السلاح الامريكية مستمرة في عملها والشركات البترولية بنفس المنوال فكانت الثورة الخمينية من بدايتها ترتدي القميص الشيعي وتعمل جاهدة لاستمالة الشيعة العرب لإبقائهم مصدر قلق لدولهم هكذا تبدو اهداف هذا المحور وهو اضعاف دول المنطقة وابقائها عرضة للنزاعات الطائفية .

واذا تذكرنا ان الغرب كان يحمل نفس الاهداف عندما زرع الدولة العبرية في المنطقة نخلص الى نتيجة مفادها ان ايران وبيادقها الصغار يلتقون مع الصهيونية العالمية في نفس الهدف الا وهو تحويل دول المنطقة الى دول ضعيفة تلهيها الصراعات الطائفية والعراق مثال واضح للعيان .

لكني مضطر للعودة للتاريخ قليلا لأنبه ضعيفي النفوس ومن عندهم استعدادات طائفية من طرف الثورة الى ان محور الشر الايراني بكل اطرافه يستخدمون مقتل الحسين برفعهم لافتات وشعارات (يا لثارات الحسين) زورا وبهتانا فالحسين عربي مسلم ولم يكن سنيا ولا شيعيا حيث المسالة لم تكن مطروحة بهذا ا البعد انما بمواجهته بـ ٧٣ مقاتل بجيش يزيد الذي يقارب ٤٠٠٠ مقاتل كان تماهيا مع النزوع البشري للحرية وهذا واضح من اخر **كلمات قالها قبل استشهاده وهو يعرف هذه النتيجة ،**
قال :(ويلكم اذا لم يكن دين في دنياكم فكونوا احرارا) مؤكدا بذلك على ان اهداف ثورته هو الحرية ضد الطاغية يزيد وريث ابيه .
فهم يعرفون انهم يقتلون الحسين الف مرة بقتلهم الشعب السوري وينتصرون ليزيد بانتصارهم للطاغية الوريث بشار لكن الشعب السوري لن يقع في حبائلهم الطائفية وسيمضي لإسقاط نظام الطاغية واقامة دولة المواطنة للجميع مخلفا وراءه كل الطائفيين كالعقارب تلسعها رمال الصحراء فتقتل نفسها بسمها واقول للجميع **اخيرا ان الاستبداد لا يبني اوطانا وان الطائفية ليس فقط لا تبني بل تهدم اوطانا .**

حسين امارة

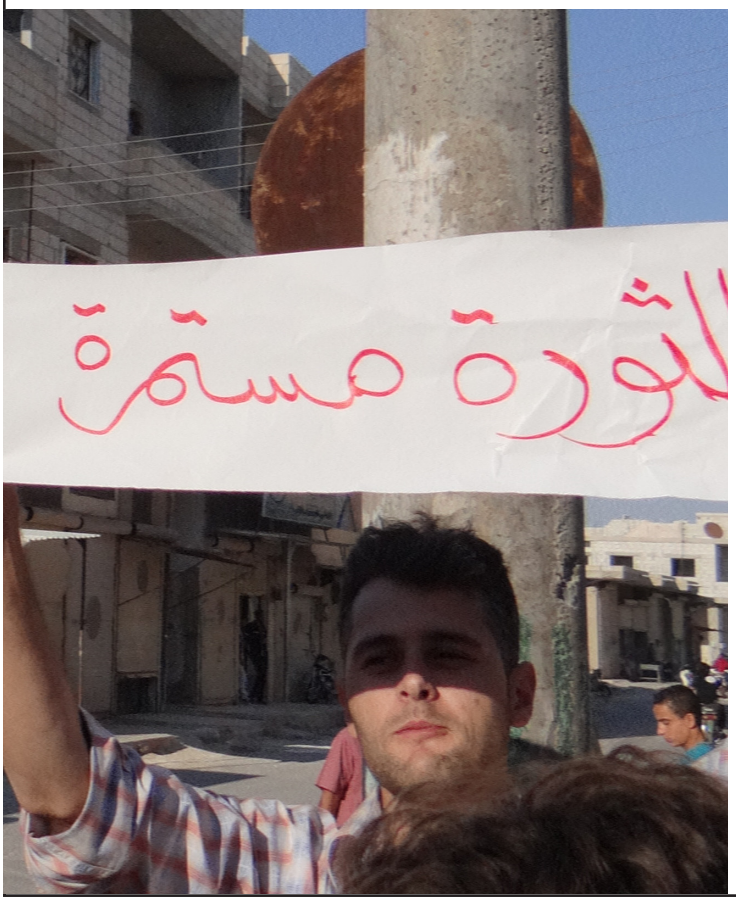

هل نحن معارضة بعقلية نظام؟

هبت الريح علينا من حيث لم نحتسب ولم نتوقع من تونس ومن شخص ما احتسب التونسيون ولا توقعوا أن يكون هو الشرارة.

البوعزيري الشاب الجامعي بائع الخضرة على عربته ذات العجلتين التي يدفعها دفعا بيديه . أوقفه نظام الديكتاتور عن دفعها فدفع بالشعب التونسي ودفع المنطقة كلها الى الشوارع تطلب أبسط أدوات الحياة وأعظم قيم الوجود ..الحرية والكرامة . تدافعنا تدافعا الى الشوارع بعد ما رأينا بأم أعيننا ديكتاتوريات تتهاوى ثم تسقط ورؤوساً تنحني أمام الشعب وقد كانت لا تنحني إلا لخلاقها الخاص . فقلنا ها قد أينعت رؤوساً لدينا وحان أوان الحصاد .

حملنا مناجلنا الكرتونية وتحاملنا على أكتاف بعضنا ولوحنا بها وهتفنا .. أصلح نفسك يا بشار .تغامزنا متذاكين.. لن يصلح نفسه اللص المجرم الجبان زعيم العصابة لا لشيء إنما كي لا يكون لديه بدل الأسماء الكثيرة أسم واحد فقط وهذا قليل جدا عليه وسيسقط. وسيحاول بالطبع أن يهرب وذيله النجس بين رجليه ولكننا لن نرضى بأقل من رقبته ندوسها بالنعال.

وخوفا من تدخل الجيش الذي نعلم مسبقا أنه من ذوي الشحاطة لكنه يملك السلاح . هتفنا له وحييناه وأطعمناه وأوصيناه سرا بالانشقاق.

لم ندرك ولم نتوقع أن البلد الذي نحن به كان قد أصبح أسمه (سوريا ستان) وأنه أصبح جزأ لا يتجزأ من إيران .كان البلد قد بيع للإيرانيين منذ أوان فات. ولم يكن الأبله الذي يظن نفسه رئيسا سوى واجهة وأركوزا وفراشا في السفارة الايرانية في دمشق .

وبأمر الولي الفقيه وبعقلية الديكتاتور الأرعن مارس ضدنا كل أنواع القهر والاضطهاد والتدمير والتعذيب والقتل الوحشي وتدرج من الكرباج والسجن ذو الستين يوما الى الكهرباء والسجن ذو الاشهر

الى القتل تحت التعذيب الى قطع الماء والكهرباء والاتصالات والانترنت الى إجتياح المدن والقرى وحرق البيوت الى قصف المدن والقرى وتدميرها على رؤوس ساكنيها الى السلاح الكيماوي .

وقبل هذا كله وأحيانا بالتزامن معه قوَى اللصوص وأفسح المجال لعملهم حتى اشتد عودهم وقويت شوكتهم وتصدروا المشهد الثوري حتى قال الناس هذه ثورة لصوص إضعافا للثورة ونيلا من زخمها وشعبيتها.

مارس هؤلاء حياتهم اليومية كما كان يمارسها زبانية ومخابرات النظام ركبوا سيارات المخابرات نفسها تقريبا. وتمنطقوا بمسدسات النظام نفسها ولبسوا نظاراته السود وأوقفوا سياراتهم وسط الطريق. واستخدموا الاسلوب نفسه في إسكات من لا يعجبه تصرفهم من التجويل الى باكاج السيارة ..والفديات العينية والنقدية من أهالي المعتقلين لديهم .

أهانوا من كان بينهم وبينه قبل الثورة نزاع. واغتصبوا حقوقا ليست لهم. صادروا تعب الناس وعرقهم. مارسوا طقوسهم في الحب والكراهية وسط الناس وعلى عينك يا تاجر. وباسم الثورة ودفاعا عن مصالحها ومشاركة فيها.

قدِم أخرون ليس الى سوريا إنما الى تركيا وانتقل أخرون من سوريا الى تركيا والتقى الجمعان في الأستانة وجلسا على أعتاب الباب العالي و أعطى أحدهما للأخر ما ينقصه فالأول قدَّم المال والمعارف والاتصالات والثاني قدم التمثيل والشرعية فرائحة دماء أخوته لا زالت على ثيابه ..ثياب العزة والشرف ولا زال تعب الهروب من الأمن جليا على قسمات الوجه.

فُتح الباب ودخلا يدا بيد هذا يذرف الدموع الباردة والثاني يحمل فيديوهات وصورا لأبناء جلدته وهم يُرمون في الأخدود بعدما أضرمت فيه النار.

وجاد الكريم بما جاد فوضع خطوطا حمرا للطاغوت

فأسبغ اعترافات على الأول بالشرعية

و أدهش الثاني بإغاثات عينية ونقدية يحملها الى أخوته في الداخل ليقويهم على جبروت الطاغوت .

أرسلها هذا مع القوافل العائدة الى الشام فتلقاها لصوص الطريق فنهبوها وباعوها للصامدين تحت النار مرة بموقف ولاء وإستزلام ومرة بانحناءة مع تقبيل اليد . أهانوا وهدروا كرامة من قام طلبا للكرامة والحرية.

أكل الناس من سلل غذائية ودموعهم تختلط بالأكل على كرامتهم المهدورة طلبا لسلة غذاء . ما غمض جفن من ترك بيته بكل ما فيه من شقى سنين عمره يحرقه النظام من اجل الكرامة وها هو يهدرها من أجل إسفنجتين ومخدتين من الإغاثة.

كتبت أرملة شهيد:
(حملوك الي جثة وقد كنت نوارة عمري .. بكى أطفالنا عند رأسك بكاء المقلد للبكاء ولكن بعد أن حملوك الى المقبرة ودفنوك ولم يبقى غيري أنا وهم .سألوني متى سيرجع أبانا ؟فبكيت ولازلت حتى الان أعاقر البكاء . عندما طرقوا الباب ذات مرة وقالوا هناك خطأ في الحساب لكِ عندنا خمسمائة ليرة ناقصة من العشرة ألاف. قلت لهم خذوها كلها فلا العشرة ولا العشرين عادت تكفي. قالوا يا أختي ليس بالإمكان افضل مما كان) .
زوجة شهيد أخر تقدموا لها بتمويلٍ لمشروع صغير أتى المبلغ الى تركيا وفي الطريق إلى سوريا ضاع المبلغ أو هكذا قال لها الوسيط (والذي لا يصدق فليسأل الطريق).
ودورات التدريب في تركيا كالعادة الشهرية لا مقطوعة ولا ممنوعة لا تتطلب منك الا بعض المغص في الطحال والكبد والمرارة والكرامة .
وللجادين فقط هناك مجموعات مسلحة تعطيك الف او الفي ليرة سورية كاملة كل أسبوع . ويفضل أن يكون العمر صغيرا وكلما كان أصغر كان أفضل حيث يمكنك التدرج من طلائع الى أشبال وناشئين ومن ثم رجال مع ملاحظة أنه يوجد في المجموعات (رجال.. حقيقةً رجال) مهمتك بضعة من نوبات الحرس على باب المقرات وزيادة عددية الى مجموعة أل فلان .
ولغير الجادين هناك الإعلام الثوري عمل من لا عمل له عدتك كاميرا وان لم يوجد (بيمشي الحال بجوال ابو كاميرا) وحساب على الفيس بوك.
لدينا لكل راغب في العمل مكان في الثورة والمبدأ أن تعمل في الثورة أفضل من أن تعمل لها.
تماما كترتيبة النظام من حيث الشلة والعصابة وصار الامر يبدو على أنه انقلاب عسكري على النظام فهناك أعضاء قيادة مجلس ثورة يريدون اقتسام غنائم الحرب وإزاحة أركان نظام سابق ليجلسوا هم مكانه وبلا ديمقراطية وبلا وجع راس .
والمشكلة أن النظام كان محترفا في الكذب والتدليس والتهميش
والاقصاء والذي لا يأتي تحته يأتيه هو من فوقه والذي(يدلي زمبيله بيعبيله) ويحتفظ بذلك وديعة لحين اللزوم مستقبلا.
والذي يريد أن أن يكون عينا له فليكن. شرط أن يكون هو الحاجب. فلا تعلو عين عليه.
المشكلة أن الكثير منا يقلد النظام في هذه العقلية ويتبع نفس الاسلوب ولكن بين الاصل والتقليد فرق كبير فتلك مكنته أربعين سنة من رقابنا . اما هذه فأنتجت مسوخا لعقليته وبالتالي مسوخا لنظامه .
هذه المسوخ متعددة الأيدي والرؤوس والارجل بل قل الاظلاف . لم ولن تُقنع الناس بأن هذه هي طبيعة ونتائج الثورات وأن البلدان التي أثمرت عندهم بداية جيدة لديمقراطية او على أقل تقدير وضعت قطار حياتهم على السكة والاتجاه الصحيح . انها فقط أثمرت لديهم هذه المسوخ .وأن بشار قد أستنسخ لنفسه بشارات . وان بشاراته ستسرق ثورة الناس ودمهم ودموعهم وجثامين أحبتهم واحلام أطفالهم .
مشتبهٌ أو واهم أو غبي أو متغابي من يظن أن من ثار في وجه بشار بعائلته ومخابراته وجيشه ودباباته وطائراته وسكوداته وكيميائه وملياراته الولي الفقيه وحرسه الثوري وحزب لاته وروسيا وحق الفيتو وذخائرها وإمداداتها وسياسة الجمل التي ينتهجها عربنا والغرب الذي ربط كل قيم حضارته بنعل مصالحه تخطو حيث تخطو . رغم كل هذا ثار ولازال. من يعتقد أنه أقوى من مستنسخه وأصله. فليكمل ما بدأه وسيسقط هو وبشاره معاً وسندوسه ونمر الى المستقبل.
ببركة دماء الشهداء كل شهداء الشرف والكرامة .
السلام على أمهاتنا أمهات الشهداء الصابرات ..السلام على عذابات معتقلينا. السلام على جراح مصابينا السلام على قلوب اطفالنا أولئك الذين تفزعهم في الليل أصوات الانفجارات ..السلام لعينيك يا شام .

عادل قدور

عندي مكان

لقد أتعبها النزوح.....أما أنا...
كان لا يتعبني في الليل إلا ....صمتها...الممتد في قلبي كالسكين...!!!
كزقاق موحش...كحارتنا القديمة....
بيننا ....سهب من الحنطة ....وبيدرمن مواويل...وكمشة من قرنفل ...وفلة...
ورتل من القتلة...يضجون بأغاني مرعبة ....حتى يسح الدم البدائي من بين أكتافهم
...من أي كهف مظلم جمعوا حقدهم ...لا تذهبي...لاتتركيني وحيدا قرب موتي
...في المساء الأخير قد نلتقي ....
سنخرج دبابة من رأسنا...عما قليل....
فسحة الحب...تكفي كي ....؟؟!!!
لا...لا..ولاتكفي...كي ننام...!!
كنت....قد قلت....أحبك.....؟؟؟!!!!
...وكان ..لا يكفي المكان..!!قالت....له (...عندي مكان.....؟؟

محمود باكير

اسبوعية تصدر عن شباب ادلب الاحرار
السنة الاولى | العدد ٢٠ | الخميس ١٥ \ ٦ \ ٢٠١٣

قمحنا وخبزنا في خطر

يمرالمزارع السوري بأزمة غريبة عليه لم يألفها من قبل ، والتي تتلخص بمشاكلتين رئيسيتين:

اولاً: انهياراالليرة السورية وتثبيت سعر القمح على سعر الليرة القديم في الوقت الذي وصلت فيه الليرة الى مستويات مرعبة من التردي فسعر صرفها اليوم وصل الى (١٨٠) بالنسبة للدولار.

ثانياً :عدم وجود منفذ واضح ومضمون لتسويق محصول القمح ،الأمر الذي يزيد من معاناته، والتي ليست بالقليلة. فبعد شهور من الانتظار والتعب ،ها هو يحصد قمحه ويكدسه أمام عينيه، لا يعرف الى من سيقوم ببيعه.

قسم من المزارعين فقدوا الثقة بمؤسسات الدولة التي تماهت كثيراً مع النظام ،ولم يعد قادراً المواطن السوري على التمييز بين مؤسسات الدولة وأجهزة النظام ،كما أن الانهيار الوشيك لمؤسسات الدولة يزيد من مخاوفه في التعامل مع مؤسسة الحبوب على وجه الخصوص.

من جهة أخرى **فالمجالس المحلية التابعة للائتلاف السوري ليس لها القدرة المالية على شراء** هذه الكميات الضخمة من المحاصيل فهي تفتقر الى المال الكافي والخبرة اللازمة لهذا الامر.

الخيار الثالث وهو بيع المحصول للتجار، الذين سيتركون لأنفسهم هامش من الربح ليس بالقليل، فالسعر الذي يقدمونه للمزارع هو (٢٧) ل.س بينما تقدم الدولة سعر(٣٧) ل.س للكيلو غرام الواحد ، كما تشجع الدولة المزارع لزراعة محصول الاكثار بتقديم منحة له زيادة على السعر المحدد (٢٠٪) من سعر المحصول فيصبح سعر كيلو الغرام الواحد لقمح الاكثار حوالي(٤٥) ل.س .

يبقى **الخيار الأكثر تقبلاً من المزارعين والفلاحين هو تخزين المحصول** حتى ينجلي الوضع ويتبين الحل الأمثل، وهذا الخيار لا يستطيع عليه الا المزارعين الغير مضطرين للبيع، وهم قلة قليلة في زمن الأزمة التي تعصف بسوريا ،

كل هذه المخاطر تضع الفلاح الى حالةمن الحيرة والقلق والضيق .

هذا الخيارأيضاً يحمل عدد من المخاطر التي تقلق المزارع **وهي:**

١- السرقة ٢- الحريق ٣- القصف ٤- التلف.

لن أزرع القمح في السنة القادمة

فليس هنالك جدوى منه

المزارع السيد محمد قدور الذي قال أنه لن يزرع القمح مرة ثانية في ظل هذه الأوضاع، فالمزارعون محتارون في أمرهم فبعد أن حصدوا محاصيلهم من القمح وكدسوها أمام أعينهم لم يعودوا يعرفون الى من سيبيعونه.وتابع محمد لو حسبنا تكاليف زراعة القمح بشكل حقيقي سنجد أن سعر(٣٧)ل.س ليس منصفاً ناهيك عن ارتفاع الدولار وانهيار الليرة السورية ،ورغم أن الدولة قد رفعت سعر الكيلو من القمح الى (٣٧) الا أن هذه الزيادة لا تتناسب مع انهيار الليرة السورية الذي وصلت اليه، فمن سيستطيع أن يزرع القمح في السنة القادمة .

زرعته من أجل الناس

هذا ان استطاع أن يبيع محصوله بسعر(٣٧) ل.س.

المزارع السيد حسن .عبيدين قال: نصحني أكثر الناس أن لا أزرع القمح لأن مشاكله ستكون كثيرة، لكنني زرعته من أجل الناس، فالقمح مادة تعتبر من أهم المواد لضمان قوت الناس، فان لم يكن هناك قمح، لن يكون هناك خبز، وهذا أمر على المجالس المحلية والائتلاف ايجاد الحلول له، والحرص الشديد عليه

حتى لا يتوجه المزارع لبيعه الى التاجر، الذي سيسلمه في نهاية المطاف الى الدولة أو الى الدولة بشكل مباشر وفي كلتا الحالتين سيكون وضع القمح غير مضمون، في أن يرجع طحيناً وخبزاً للناس لذا لا يجوز المجازفة بخبز الناس.

يجب أن نفرق بين النظام وبين الدولة

في حديث مع المزارع ع. كنجو قال لنا :

يجب أن نفرق بين النظام وبين الدولة، فالنظام عدونا، لكن الدولة هي دولتنا وستبقى لنا حتى ولو سقط النظام، ويجب علينا تسليم محصول القمح الى الدولة ،والتي ستبقى مسؤولة عن تقديم الطحين لنا، ان كان قبل سقوط النظام أو بعده، وأضاف هل يستطيع المجلس المحلي أن يشتري هذه الكميات الضخمة من الحبوب ؟

وهل يستطيع تخزينها وتعقيمها وحفظها وطحنها الخ..؟

ويكمل : تصور أن النظام قد سقط غدا ، ألن تصبح الثورة هي الدولة وبالتالي ستتحمل مسؤولية كل المؤسسات التي تقوم من أجل المواطن

ان الأمر معقد، فهنالك أنواع كثيرة للحبوب وسلالات هجينة تتعلق بإكثار البذار وبتطوير نوعيته وهي مسؤولية كبيرة، وعلينا ترك الامر للمختصين.

ان شراء كميات كبيرة من القمح، من قبل الائتلاف، أمر يريح الدولة كثيراً، ويرفع عنها عبء ومسؤولية اطعام الناس، كما يحمل الائتلاف مسؤولية كبيرة، وهي توفير الطحين وحمايته وتوفير الوقود اللازم فيما بعد من اجل المخابز، وهذا أمر فوق طاقة المجالس والائتلاف .

كما أن سعر الدولة الذي تقدمه للمزارع لا يستطيع أحد غيرها أن يقدمه، فزيادة على سعر الكيلو الواحد(٣٧) ليرة تعطي منحة(٢٠٪) لقمح الاكثار، وأنا أرى أن تسليم المحصول للدولة هو الخيار الأنسب لكل الأطراف ، فمن الأفضل للثورة والمجالس المحلية ، عدم توريط نفسها في أمر خطير مثل هذا، لا تمتلك الخبرة فيه ، فعمر مؤسسة الحبوب أربعين عاماً ولديها من الخبرة في هذا المجال الباع الطويل .

ليس لنا القدرة على شراء اكثر من(١٢٠٠٠) طن أن توفرت الأموال

تحدث الينا رئيس المجلس المحلي في مدينة سراقب الاستاذ نهاد شيخ علي، وفي محاولة لتوضيح الصورة قال : جاءتنا وعود كثيرة من الائتلاف ومن غيره بتقديم المبالغ اللازمة لشراء محصول القمح في سراقب وريفها لكن الى الان، لم يصلنا شيء، ونحن لا نستطيع شراء أكثر من ١٢٠٠٠ طن من القمح، الكمية اللازمة لنا لمدة سنة من أجل ابقاء مخبز سراقب مستمرا بالعمل، وحتى هذه الكمية ليس أكيداً أن نستطيع شراءها ان لم تتوفر الأموال المطلوبة

اضاف عضو المجلس المحلي السيد يامن بان هنالك فكرة مبدئية في استلام المحاصيل من المزارعين بشيك مؤجل الى ان يتم طحن القمح فيقوم المجلس بتسليم سعر المحصول للمزارع وطالب السيد يامن بتعاون المزارعين والفلاحين وبوجوب تحملهم جزء من المسؤولية وذلك بتسليم القمح للمجلس المحلي حتى وان تاجل تسليم سعر القمح .

سلالات محسنة تستعمل للإكثار والبذار

ولمحاولة فهم حجم المحاصيل الزراعية في المنطقة اتصلت زيتون بأحد موظفي المصرف الزراعي بسراقب الاستاذ م. ر فأفادنا بما يلي :

ان كميات القمح التي كانت تقوم الدولة بشرائها تقارب (١٥٠) الف طن قسم كبير منها هي من سلالات محسنة تستعمل للإكثار والبذار وهذه قضية مهمة جداً فليس كل القمح للطحن والعجين بل ان هناك أنواعاً تستعمل لا كثار البذار ولتطوير نوعية القمح

١-كمية انتاج القمح في منطقة سراقب وريفها هي ١٥٠ ألف طن من القمح.

٢- الكمية اللازمة من الطحين لمخبز سراقب الالي هي ٢٠ طن يومياً.

٣- كل ١٠٠ كيلو غرام من القمح تعطي ٨٠ كيلو غرام من الطحين.

٤- استلمت مؤسسة الحبوب من منطقة سراقب في السنة الماضية ٨٠ ألف طن وأكثر من ١٢٠ ألف طن في السنة السابقة لها.

بعد كل هذه اللقاءات قال لنا أحد المواطنين: أن الحل الأمثل هو ترك الناس يتصرفون وفق ما يجدونه مناسباً لهم فهم أدرى بمصلحتهم

في النهاية ما زال المزارع حائرا ما بين الدولة والائتلاف والتجار، شأنه شأن المواطن السوري عموماً

فهل سياتي الفرج عما قريب..

تحقيق رائد رزوق

استطلاع رأي عن المجلس المحلي في مدينة سراقب

في خطوة جديدة قامت بها أسرة زيتون، تطبيقاً لمبدأ الشفافية الذي رفعته الثورة السورية ومراقبة لعمل الكوادر العاملة في بلدنا، وتقليداً لما تقوم به الصحف الكبرى في الدول الضاربة جذورها في الديمقراطية.

قمنا بإجراء استطلاع رأي لأهلنا في سراقب ،حول أداء المجلس المحلي، الذي يدير هذا البلد. شمل هذا الاستطلاع حوالي الستين شخصاً، مع العلم أن الأشخاص المستطلع رأيهم هم من المعارضين للنظام، بالإضافة الى أنهم غير أعضاء من المجلس المحل فكانت نتيجة الاستطلاع على الشكل التالي : اردنا ان نناقش هذه النتيجة ونوضح رأي الناس ونرسله الى المجلس المحلي

قيم أداء المجلس المحلي في مدينة سراقب مع تعليل الاجابة جيد وسط ضعيف

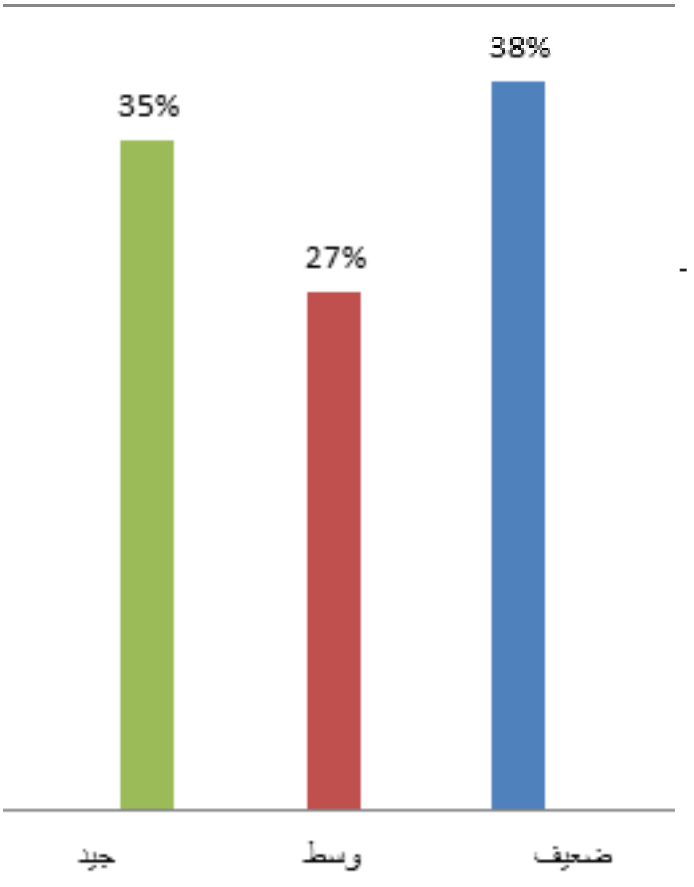

٣٥ ٪ قالوا بأن أداء المجلس جيد ضمن الظروف الصعبة التي يعملون بها، مع ملاحظة أن أغلب من صوتوا (بجيد) كان بسبب أداء الفرن والمياه

- ٢٧ ٪ قالوا بأن أداء المجلس (وسط) كانت هذه الفئة تريد من المجلس تفاعل أكثر مع الشارع، وأن هناك بعض من أفراده يعملون بشكل جيد، وأخرون بعكس ذلك وأخرون يقولون أن خدماته غير كافية، وقسم منهم أن به بعض المحسوبيات

- ٣٨٪ قالت بأن أدائهم ضعيف وذلك للأسباب التالية

١- انه غير شرعي

٢- تفشي المحسوبيات

٣- لا أشعر بوجوده أصلاً

٤- عدم وجود الشفافية في عمله، فلا يوضح من أين تأتي الأموال وكيف تصرف

٥-عدم وجود رؤية مسبقة لحل المشاكل الكثيرة والواضحة

٦_جهاز مترهل يعتمد على العلاقات العامة ولم يتمكن من التحول الى منتج ثورة

٧- ضعيف جداً في مجال الاغاثة وفي مجال تعاونه مع اللجنة الأمنية

٨- تطغى على عمله الفردية وليس العمل الجماعي المنضبط.

هذه رسالة الناس في سراقب اليكم وليست (تفاهات أو كلام فارغ) كما علق أحد اعضاء المجلس على الاستطلاع.

نحن بكل صدق حاولنا بهذا الاستطلاع أن نتوخى الدقة والحيادية، نقدر جيداً الأعمال التي تقومون بها، لكن نريد من هذه الأعمال ان تكون على مستوى هذه الثورة وتضحياتها.

ونريد أن نغير مفهوم النظام السابق للموظف على أنه مدير أو رئيس أو متحكم ،نريد أن نزرع فكرة أنه مسؤول ليسأل، وأنه خادم للبلد.

وبالمقابل نريد من الناس التعاون مع المجلس، من خلال امور وهي بسيطة مثال (عدم رمي القمامة في الشوارع - عدم الغش - التخفيف من مصروف الكهرباء والماء - من لا يحتاج الى المعونة الغذائية أن لا يأخذها) نريد التعاون من الجميع لأن هذه المرحلة صعبة وانتقالية - الذهب لا يصاغ الا بعد مروره بالنار- هذا هو معنى الثورة والا ما الفائدة منها ان لم تغير طبائع الناس .

أرجو أن تكون الرسالة قد فهمت من الجميع.

أحمد خليل

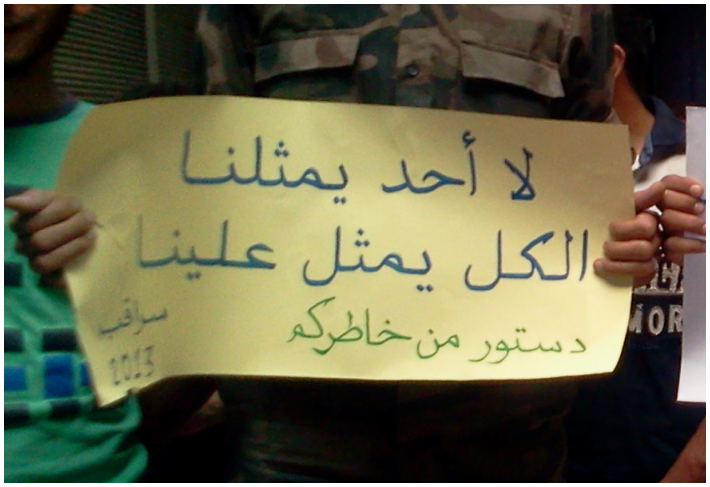

المصير بين الحتمية والخيار

وأخيراً سقطت ورقة التوت التي كانت تختبئ تحتها مجموعة أصدقاء الشعب السوري، فتعرت هذه المجموعة وأصبحت بموقف لا تحسد عليه ،فهي أمام خيارين لا ثالث لهم:

أولاً :اما الالتزام بتعهداتها تجاه الشعب السوري وهي تحاول التنصل من هذه الالتزامات لأنها غير قادرة على فرض هذا الحل بمفردها وبمعزل عن القوى الأخرى المعارضة لهذا المشروع.

ثانياً : كما رشح لنا توافق دولي حول الملف السوري يتمثل بحل سياسي أو سلمي أو حوار أو تفاوض سلام الشجعان كما أطلقوا عليه سابقاً مع ياسر عرفات واسرائيل باتفاق أوسلو.

اذاً مصير هذا الشعب السوري في خيارات قد فصلوها حسب مقاساتهم ومصالحهم، وتجاهلوا خيارات الشعب السوري، لا تفاوض ولا حوار مع القتلة، هذه هي خياراتهم وهذه هي نظرتهم لحل الأزمة السورية

أما نحن أصحاب الحق وأصحاب القضية، فيجب علينا التمسك بخيارنا الأوحد ،لا تفاوض مع القتلة ،والنصر قادم لا محالة باذن الله من اجل قضيتنا العادلة ،ولاجل هذا يجب العمل على مسارين،

أحدهما يكمل الأخر، المسار الاول عسكري بحت ،وهو دعم المجاهدين بكافة أنواع الأسلحة وتخصيص راتب شهري لأسر المجاهدين، وفرض على كافة الفصائل المسلحة التوحد تحت راية واحدة، وعدم السماح للعسكريين بالتدخل في المجال المدني، فمهمتهم عسكرية محضة، ويجب تقييم ميداني لكافة الفصائل العسكرية

المسار الثاني مدني فيجب اعادة هيكلة الثورة على أساس المفهوم الحقيقي للاهداف والخلق والروح الثورية ،واعطاء المجال للناشطين المدنيين بتوسيع رقعة المعارضة،

والعمل على جميع الأصعدة من أجل تأمين وتوفير كافة الخدمات الأساسية للمواطنين،

فلا وجود بيننا لأنصاف الرجال ولا للمستغلين ولا لتجار الحروب ولا للتفرد بالقرارولا بد من المحاسبة لأي شخص كان، فالطريق طويلة ،والصعوبات جمة، والنصر لثورتنا.

عدنان دعبول

القصير.. وماذا بعد ؟

بعد عامان على انطلاقة الثورة السورية العظيمة، وبعد معارك طاحنة امتدت على كامل الجسد السوري ،التي دمرت البنية التحتية التي كنا قد بنيناها بأموالنا وعرقنا ،لا تفضلاً من حكومة ولا زكاةً من أموال الأسد.

ألاف الأسر هجرت بين دول الجوار التي يبدو أننا أثقلنا عليها وحملناها أكثر مما تحتمل.

ألاف الشباب باتوا عاطلين عن العمل ،بعضهم بسبب الأوضاع الأمنية، وبعضهم بسبب عاهة قهرية، بعد أن كانوا الذراع القوي والمحرك لاقتصادهم الشخصي والعائلي، ولن أقول لاقتصاد بلادهم.

كل يوم نسمع عن بعض المدن الصغيرة التي تصبح على بعض القنوات الفضائية (بيضة القبان) والنقطة الأكثر استراتيجيةً وحيوية في الصراع السوري وما يرافق ذلك من شحن عاطفي واعلامي حول الوضع الانساني ونداءات المؤازرة والمعارك الطاحنة التي تدور فيها وعليها ، بالأمس كانت بابا عمرو والتي طالما أربكتني أخبارها وصورها وصمودها ثم ماذا..؟

واليوم.. القصير التي صارت أثراً من بعد عين، فلم يكفي جيش بشار، بل سانده حليفه التقليدي الخميني وأشرك معه كلبه وربيبه في المنطقة حسن نصر الله كل هذه على مدينة صغيرة و١٥٠٠ من المقاومين .

وهنا أقول الى متى؟ ستظل معاركنا بلا حساب ولا تقدير وبلا ادارة سياسية وعسكرية ولوجستية فاعلة وواضحة. كأننا نخوض المعارك (هيك على البركة) هنا لابد من وقفة واعادة الحسابات فكل شبر من بلدي عزيز وكل قطرة من دمائنا غالية، قال رسول الله ص:(اعقلها وتوكل).

الى كل الكتائب العاملة في سورية التي شغلها الحجاب دون الحساب والغنائم دون الملاحم والمراكز دون المفارز بالله عليكم وحدوا هدفكم واخلصوا نياتكم لله فما النصر الا من عنده ليس من امريكا ولا فرنسا ولا من مجلس الا ئتلاف المفرط عقده والذي صارت رائحته أكثر سمية من كيماوي بشار.

بنت البلد

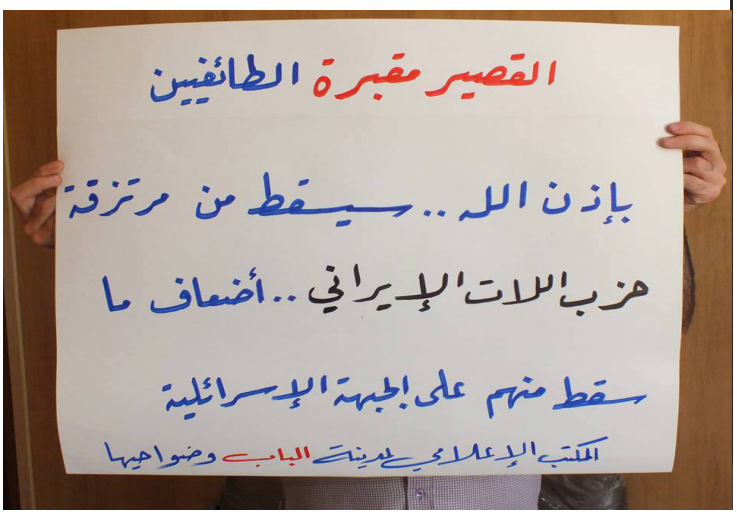

ليلة ١١-٥-٢٠١٣ في فرع فلسطين

(قصة بطل من داريا)

٤٦ سجينا عراة ..عراة كما قد ولدوا ، شهور طويلة وهم على هذه الحالة ..يتأكلهم الجرب والأمراض الجلدية وكسور العظام من جراء التعذيب ، القذارة منتشرة على الأجساد.. كموت مؤجل،والزنزانة التي لا تزيد مسحتها عن سبعة أمتار مربعة تضيء بوجه شاب قوي البنية لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره، يرفع عجوزاً مريضاً في السبعين من عمره بيديه، لكي يستطيع العجوز التنفس من فتحة في السقف، فالجو خانق جداً والهواء شحيح.

يقول الشاب للعجوز : ((أنت مثل أبي وسأعتني بك يا عماه حتى تخرج من هنا حياً اما انا فلن يتركوني حيا سيقتلونني، أنا أعرف أنهم سيفعلون، لأنني قتلت منهم الكثير، ضباطاً وأفراداً وجنوداً كثر، وهم على دباباتهم ومسلحون بكل سلاحهم، لم أكن أستطيع تركهم يدخلون الى داريا ... وأنا لست نادماً على ذلك ،ولو قدر لي أن أحيا مرةً أخرى فسأقاومهم من جديد ..لم يكن بإمكانهم أن يمسكوا بي حياً لولا أن خدعني أحد المنشقين المتعاونين مع النظام وأوقعوني بإحدى الكمائن ..لكن أريد أن أطلب منك طلباً يا عم: ان خرجت، أن تتصل بوالدتي وتخبرها بأنني قمت بواجبي وأنا راض عما فعلت ،وهو شرف لي ولها في الدنيا والأخرة وانني فرح بلقاء ربي ووصيتي لها أن لا تبكي علي.. لأنني مت كما أريد)).

ساعات قليلة فتح باب الزنزانة وسحب الشاب ، ومن فتحة صغيرة في الباب كان الرجل العجوز ينظر الى الشاب المقيد وهو واقف أمام جلاديه يسومونه العذاب ويطلبون منه أن يقول ان بشار ربه وسيخففون عنه العذاب لكنه يرفض ويقول (منيتكم على حذائي) وسيسقط بشار ولو بقيت امرأة واحدة ستقاتلكم .تقلع أظافره ظفراً ظفراً وتفقأ عينه وهو صابر صامد، يسحبونه الى غرفة أخرى فلا يستطيع العجوز أن يسمعه ولا أن يراه، بعد قليل يفتح الباب ويطلب من السجناء أن يخرجوا ليروا مصير هذا الارهابي.

كان ممدداً في ظلام الممر..هادئا كحلم ينتظر...لقد قتلوه ...انحنى الرجل العجوز وقبله من جبينه فسارع أحد السجناء وسحبه محذراً له فقد يقتلوه لتصرف كهذا.

بعد شهر من الحادثة أخلي سبيل العجوز، فاتصل بوالدة الشاب جاءته مسرعةً، قالت له حين رأته :((أعرف انهم قتلوه لقد أحسست به في تلك الليلة وما جئت الا لكي أشم رائحته فيك .. واني لاحتسبه عند الله من الشهداء)) ومضت المراة كأنها صخرة أو جبل .

الشاب : اياد رأفت مصطفى حاج ابراهيم... من داريا

العجوز: علي محمد الشمالي من سراقب

المكان : فرع فلسطين في دمشق

بتصرف من تحرير زيتون

أخلاق.. دين.. قانون

منذ أن وجد الانسان ككائن اجتماعي على ظهر الأرض ،سعى الى أشكال من التنظيم الجماعي ووضع مبادئ سلوكية، فوجدت: أولاً الأخلاق والأعراف، وهي مبادئ غير ملزمة ولا تحوي عقوبات وانما يبنى عليها مواقف اجتماعية تؤدي الى نبذ من يخالفها كالجبن والبخل، أو الرضا عنه كالشجاعة والكرم وهي لا تعني القوانين بشيء.

ثم جاءت الأديان السماوية بدون قطع مع ما سبق وجوهرها الأساسي قائم على توحيد الاله وعلاقة الانسان بالله، وبنفس الوقت تضمنت بعض النصوص التي تحتوي على عقوبات منها ما هو مؤجل الى يوم القيامة ومنها ما هو مباشر تمارسه السلطات الحاكمة باسم الدين، وهذا يخلق اشكالية : أي دين واجب التطبيق في الدول التي تتعدد فيها الأديان ،وأي مذهب من المذاهب ضمن الدين الواحد، فهل يتم تطبيق المذهب الأرثوذكسي أو الكاثوليكي في دولة فيها المذهبين، وتطبيق أي منهما لا يرضي الطرف الأخر، وعند تطبيق السلطات الحاكمة باسم الدين للعقوبات تلتقي هنا مع القوانين .

مع وجود أمور في الدين لا علاقة للقانون بها ،وانما تتضمن عقوبات دينية مؤجلة كترك الصيام.

والدين يتضمن طبعا القواعد الأخلاقية، ثم بعد ذلك وضمن حالة التطور في الفكر الانساني وجدت القوانين الناظمة للحياة بكافة مناحيها مع عدم القطع مع المرحلتين السابقتين.

وفي القوانين قواعد لا علاقة لها بالدين أو الأخلاق ولا تعنيهما كقوانين تنظيم المدن والعمران ،فلا يعني شيء في الدين والأخلاق كون عرض الشارع ستة أمتار أو اثنا عشرة متر، وكذلك قواعد السير، وهناك دوائر تلتقي فيها الأخلاق والدين والقانون كجرم شهادة الزور المعاقب قانوناً وديناً وأخلاقاً ,

وعلى العموم فان القانون هو الذي يرضي غالبية الناس المتوافقين عليه في دولة ما، والقابل دوماً للتغير والتطوير وفق مصالحهم وتطور ظروف الحياة الذي هو بنصوصه بعيد عن القداسة لأنه من صنع البشر ولخدمتهم .

المحامي: أحمد باكير

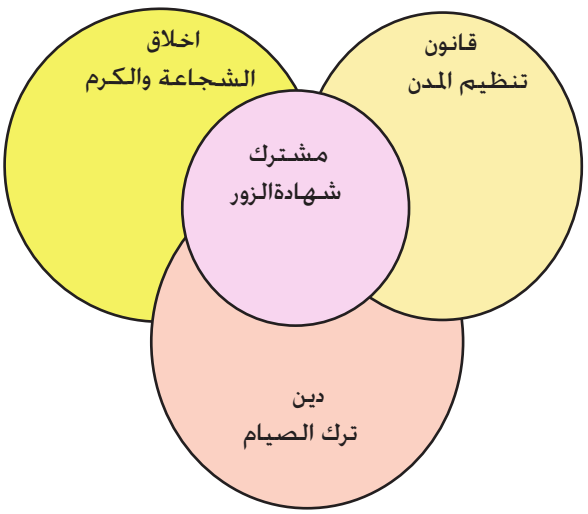

فوضى

أبعثر وجهي على زجاج الليل.. فأراه مرتعشاً على سطح فنجان قهوتي الصباحية ،أو متكسراً بين حطام وريقات خريفية، تبحر في اللامكان، قد كنت يوماً لحناً موزعاً على أوتار عود صاخب، انزى الأن تحت غبار الصمت تاركاً اللحن ضائعاً بين النوتة الموسيقية والوتر.

قف يا أنا.. أصغي الي.. كف عن مطاردتي كشبح أهرب منه، لألتمس جناحين من ضوء وأحلق بعيداً عني، فتنهمر من زواياي كل الصور والكلمات والذكريات، فأتابعها بعيني، كم لا تشبهني تلك الفتاة السمراء، بضفيرتيها الطفوليتين، وتلك الكلمة كم كانت صادقة حين رددتها يوماً ما، كم.. و.. كم و كم تبعثرت على خارطة الأيام، فغيرت تضاريسي وغادرتني كقشرة حلزون فارغة.

كل تلك البقايا المحطمة بقدر بعدها عني، فهي متغلغلة بين مسامي، وهي أنا..

هل حقاً كما يقولون خلقت الأحلام كي لا تتحقق، كأنما لن تتحقق، فلما خلقت اذاً، ما لغاية منها، هل لتعطي حياتنا بريقاً عذباً، أم لتمنحنا وهم دفء، لا انها تتحول لقطرات حبر أسود، تشوه ذاكرتنا وتلطخ نوافذ قلبنا بغبار يأس، مما كان ومما هو كائن ومما سيكون، ونصغر بلا جدوى الأشياء أو السنوات التي تراكمت حولنا كشواهد قبور، تضم أي حلم داعب أجفاننا يوماً ما معنى اليوم وما الغاية من الغد وما قيمة مرور البارحة، طالما أنها صور بلهاء لنا تتكرر برتابة مثقلة بالحب والموت والوجع والولادة.

لا يسعفني جناحا الضوء على التحليق طويلاً، فأعود وأرتمي بين رذاذ حبري وخواء حروفي، خائرة القوى، متعبة من الصمت الذي يفترسني بضجيجه وأتسكع داخل جرحي لأرتب خلاياي المتلاشية بين رماد سيجارتي الأخيرة وذرات القهوة المتبقية في قعر فنجاني وأغادرني

لست أنا ولست هي

فمن يبحث عني لعله يجدني

ندى البيسان

والى متى ..؟

ارحل ..ارحل.. ارحل..

كثيراً ما صدحت بها حناجر الأحرار في سماء هذا الوطن ولكن ارحل.. الأن لمن ؟.كيف ما التفت ترى وجوهاً صفراء.. أجساد أثقلها التعب.. ارادة انسان شبه مدمرة

موت للأمل.. دفن للحياة.. وأحلام تحتضر.. هل هذا ما كان يطمح اليه الانسان السوري للإجابة نقول: لا

الشعب يريد سقوط نظام العبودية

الشعب يريد رفع الظلم عن الأمة

الشعب يريد الحرية والفكر

الشعب يريد ولادة الانسان المواطن الذي يتمتع بحق الحياة والمواطنة وممارسة كل ما يرغب به ضمن الأصول والأعراف، ولكن سرعان ما اصطدم بسور عالٍ، وكمٌّ كبيرٌ من التساؤلات وأهمها :

لماذا قامت الثورة ؟

ما هو هدف الثورة ؟

ماذا سيحصل بعد انتصار الثورة ؟

أعتقد وبالمطلق، أن السواد الأعظم من شعبنا، يملك المقدرة عن الاجابة لأنه شعب لديه الثقافة والفكر والوعي

تعال معي يا صديقي لنقف على أطلال السؤال الأول:

نقول قامت الثورة لإسقاط النظام ورفع نير العبودية وتصحر الفكر واعادة بناء الانسان من جديد.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني نقول: وبشكل مقتضبٌ جداً هدفها خلق واقع اقتصادي واجتماعي متكامل وحرية.

أما السؤال الثالث : فهنا تكمن المعضلة لأن الاجابة عنه هي على الأرض قبل رحيل النظام ،وذلك من خلال الكثير من الممارسات التي تصدر من جهات تعتقد بأنها تملك زمام الأمور

فتارةً تفلسف وتنظر العديد من القضايا بطريقتها وعلى طريقتها الخاصة ،وذلك من خلال الايدلوجيا الخاصة بها، وهذا بدوره قادها الى خلق أطر ونظم ومفاهيم نختلف معها الى (حد جداً بعيد) لأنها - عفست - على حرية الفكر والابداع لدى الانسان المعاصر وشرخت جل العرف الاجتماعي، هذا من جهة ومن جهة أخرى هناك بعض السلوكيات التي تقوم بها جماعة ما، وذلك على الطريقة الأسدية وهذا بدوره مخالف لثورتنا وأهدافها وقيمها وسلوكها .

ولا أريد أن أخون أحداً في مجال الاغاثة والمساعدات.

عفواً مولاي انتبه....

هنا في ثرى هذا الوطن في عبق الياسمين ورائحة زهر الرمان، يرقد ألاف الأبطال وقوافل الشهداء في بلادي كثر..

عفواً.. السلام عيكم ورحمة الله والبركات

عفوا.. لا تقتلني باسم الحرية الملوثة برائحة الغاز والمازوت والأوراق النقدية

عفوا.. لا تقزمني بفكر عصر الجاهلية

عفوا..لا ترمقني بعهر نظرة أكل الربا

عفوا.. مولاي كن حراً وغير ملوث.

يحيى أبو محمد

اسبوعية تصدر عن شباب ادلب الاحرار
السنة الاولى | العدد ٢٠ | الخميس ١٥ \ ٦ \ ٢٠١٣

قالت لي الثورات

قالت لي الثورات :
كم النزوح الآن ؟
و أنت كم تحتاج حتى تعود أنت ؟
كم أنت أنت الآن ؟
من الذي يجالسك
يحكيك عن ماضيه
تحكيه عن ماضيك
عن قبح ذاك الكان
و عهر هذا الآن
في واقفات الوقت ؟
و هل تغني للوطن في الصبح إن صحوت ؟
شتان في هذا الدمار
هزيمة أو انتصار
مادمت يا ابن عروبتك
بالمنتمين لجلدتك
يا سيدي جلدت

لا تنتظرها عودتك
أو ترجيها لقمتك
من قحطهم أو ملحهم
من مخجلات خليجهم
من عهر ذاك النفط
فأنت يا أنت الوحيد
شخصان في شخص مهاجر
مسمر ..مدمر..
و تائه شريد..
دارت بثورته الدروب
و توالدت فيها الدوائر
فغداً أسير عويله و غداً أسير الصمت
كم أنت يا ابن الفاتحين
و ابن انتحار الياسمين
كم أنت صرت أنت !!
و كم حبآ كبرت !!

أسهر في نزوحي بعيداً عن الصبح و المصابيح
فالظلمة غدت رزنامتي المهملة
بعد أن أضعت التوقيت بسبب إهماله لمن أراد أن يحيا كل الحياة
فالتوقيت لا تستهويه الكليات
و لا يهتم بالمطلق
منسي أنا خلف عربة الزمن الحربي لفقداني أي سلاح فردي
مستسلماً لهاوية الذاكرة المتقاعدة برتبة عاطل عن القتل
عواء كلاب في بريتها تبحث عن ليل أطول

فما أطال النوم عمراً
صياح ديك يستفز نصف موتي
صوت صرصار يتأفف من آخر الحصاد وأول الموت
هدوء يؤرجح أوجاعي لا لتنام بل ليذكرها بعواصفه البعدية
التي غدت توقعاً لا يحتاج الى تنجيم عراف
ليس كما أشتهيني اجلس
ليس كما أنتميني أفكر
ليس كما أسمعني أقول
أنا الضيق وسط هذا الفسيح الرمادي
أبحث عن حرية صوتي في حباله المتآكلة من نقاشات
العربي للعربي
ومن سعال سببته سجائر الاعتياد على ادخال شيء ما أثبت
من خلاله أنني مازلت أمتلك فتحة للادخال و الاخراج معاً
هو نصف الكأس الفارغ في غياب كامل للكأس

خالد شلاش

سمارت
للطباعة
والتوزيع